



قتلت قوات النظام 63 شخصاً في قصفها المتعمد على حمص وريف دمشق وغيرها من المناطق في عدد من المحافظات، في حين يتحدث فيه رئيس بعثة المراقبين الدوليين عن سلامة أفراد بعثته ، ومناقشة تطبيق بنود الفصل السابع وفرض عقوبات عسكرية أو غير عسكرية على سورية.

ريف دمشق:

لا زالت ريف دمشق تحت القصف الأسيدي خاصة دوما وزملكا وحمورية ما استهدف المنازل والمساجد، بينما كانت قوات الأمن قد أغلقت عددا من الطرق وداهمت عدة أحياء ومنازل ومزارع في حملات شرسة خلفت حالات زعر في الأهالي واعتقالات عشوائية، إضافة إلى دوي الانفجارات العنيفة وإطلاق الرصاص الكثيف، الجدير ذكره أن القصف العشوائي على المناطق المذكورة خلف دمارا في المباني وإصابات عديدة في الأهالي ومقتل 19 شخصا على الأقل، وشهدت المنطقة تجولات وتحركات عسكرية بآلياتها وعتادها الكامل، وأثناء ذلك حاصرت بعض الأحياء حصارا خانقا. بينما كانت قد خرجت يبرود وحمورية وجسرين وحرستا وقارة والتل ومعربا وداريا وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، رغم الهجمات الشرسة والاقتحامات الأمنية.

حماء:

واصل نظام الأسد إطلاق القذائف والرصاص في الأحياء بكثافة إضافة إلى قصفه لمورك وجنوب الملعب وغيرها مع دوي انفجارات ضخمة مجهولة المصدر في عدة أحياء، وأكدت الأنباء مقتل عدد من المواطنين برصاص قوات الأسد، وكانت قوات الأمن قد أغلقت جميع الطرق الموصلة إلى المناطق المقصوفة، كما قام قناصة بمنع المصلين من الخروج إلى الصلاة في حي البياض، وأوقعت حواجز حي الصواعق عدة إصابات في صفوف الأهالي إثر إطلاقها النار عشوائيا، كل ذلك في انتشار أمني مكثف، وتحركات عسكرية متنقلة، مع مدهامات وتفتيش للعديد من المنازل، واعتقالات عشوائية.

حلب:

أكثر من 50 جثة لعناصر الأمن وعشرات الجرحى حملت من عدة مناطق إلى المشفى العسكري، ومشفى الجامعة، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي صلاح الدين والسكري والموكامبو والمارتيني والمريديان والأعظمية وطريق الباب وبستان القصر والشعار والميسر والساخور وحي الشهباء ومنبج وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة

المناطق المكوبة، ونددت بالقصف الهمجي الذي يطال مدينة عندان والأتارب وحيان وغيرها من قبل الرشاشات والأسلحة الثقيلة، فيما اندلع حريق في محطة وقود على الشارع العام في بستان الباشا، ودوت انفجارات ضخمة في أكثر من مكان، وشهد حي الفردوس اقتحاما شرسا وحملة مدهامات من قبل القوى الأمنية نجم عنها اعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي.

درعا:

تجدد القصف على بلدة النعيمة ودرعا البلد ومعربة والنعيمة واللجاة وداعل ونصيب والطيبة ومناطق أخرى استهدفت المنازل والأحياء السكنية، تزامنا مع تحليق طيران حربي في سماء معربة، ودوي انفجارات ضخمة في نوى، في الوقت الذي تمركز القناصة على المباني لاستهداف الأهالي، ووصلت تعزيزات عسكرية إلى بعض المناطق لممارسة التشبيح وإخافة الأهالي، كما سقطت عدة قذائف على عدة منازل في حي جنوب البريد، بينما كانت درعا تعيش أزمة حادة في الغذاء والمحروقات نتيجة الحركة الأمنية والانتشار العسكري في المنطقة.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في خربة غزالة والحراك وأنخل وقرقا والمليحة الشرقية، فهتفت بإسقاط النظام الأسدي، ونددت بمجازره وأفعاله الوحشية تجاه المواطنين العزل.

حمص:

شهدت حمص سقوط الكثير من قذائف الهاون وإطلاق النار من أعيرة مختلفة على العديد من المناطق صوب المنازل والأحياء السكنية، مع استهداف المارة في الطرقات بالرصاص، ودوي انفجارات ضخمة، أدى ذلك كله إلى مقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين إضافة إلى أضرار مادية كبيرة وتدمير في المباني، كما شهدت تدمير حركة عسكرية كبيرة ضمت قرابة 50 دبابة، في حين لم تفلح أصوات الإغاثة المتعالية من الأحياء الحمصية، حيث استمر العديد من الجرحى تحت الأنقاض مع استحالة الوصول إليهم، بسبب شدة القصف، وحاولت قوات النظام اقتحام حي السلطانية وجوبر مع وصول تعزيزات عسكرية جدا مزودة بأرتال من الدبابات.

إدلب:

رصدت كفرنبيل تعزيزات عسكرية شملت مدرعات ودبابات من نوع تي 72 وصلت إلى المدينة معها حوالي 100 جندي من القوات الخاصة، بينما شنت المروحيات قسفا عنيفا على سنجان وأبو ظهور والقرى المجاورة لها نتيجة انشقاق كبير واشتباكات عنيفة، وتساقطت قذائف الهاون على قرى المغارة ومرعيان ودير سنبل، ما أدى إلى سقوط عدة إصابات في صفوف الأهالي، ووقعت انشقاكات كبيرة في كنفصرة، ودوت انفجارات في أكثر من منطقة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في كفرعويد - حاس - كفرومة - معرشورين - بسقلا - تلمنس - البشيرية - معصران - حزانو - كفرنبيل - التح - سراقب فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة في سوق مدحت باشا وحي المصطفى وجوبر والصالحية وركن الدين والميدان والسويقة والقدم ومخيم فلسطين وبرزة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة لكفر سوسة ودوما والمناطق المنكوبة، ونددت بالمجازر المفتعلة في حمورية، وسط انتشار أمني ومدهامات للأحياء واعتقال الأهالي دمشق، واستحداث للعديد من الحواجز العسكرية.

في الوقت نفسه قامت إحدى سرايا كتيبة سعد بن أبي وقاص التابعة لكتائب الصحابة بنصب كمين لدورية من شرطة النجدة في منطقة حوش بلاس وأسرت عددا من المجندين والاستيلاء على عتادهم كاملاً.

دير الزور:

استخدم الأمن العسكري الدبابات والأسلحة الثقيلة في الجورة، وقصفت المدفعية حي القصور وحي العمال، بينما انفردت

القناصة بإطلاق الرصاص في عدد من الأحياء، بينما انطلقت مظاهرة حاشدة في القورية هتفت بإسقاط النظام الأسدِي وطالبت بالحرية وإعدام بشار في هتافات عالية، وسجل حي الجورة مقتل طالبة في الصف الثالث الإعدادي إثر تعرضها لإطلاق النار من قبل عصابات الأسد على تشييع أحد الضحايا.

اللاذقية:

لقيت قرية المريج وقرية سلمى ودورين وقرية حسيكو قصفا عنيفا بالهاون والطائرات، فيما لا زال قصف الحفة مستمرا على قرىتي بابنا والجنكيل، مع إحراق الأمن للمنازل، وأصبحت القرى شبه فارغة نتيجة لذلك، كما أكدت الأنباء مقتل وإصابة بعض المواطنين.

الحسكة:

انتشرت قوات الأمن والجيش في شوارع المحافظة بأعداد كبيرة، وقامت قوات الجيش بهدم جزء من سور حديقة الخابور وتجهيز متارس وسواتر ترابية، تمهيدا لإدخال آليات ومدركات عسكرية، كما استحدثت بعض الحواجز لاعتقال الأهالي، ونشرت قناصتها في بعض الأحياء.

وشهدت محافظة الحسكة تظاهرات حاشدة في عدد من أحيائها ومدنها مساءً، وذلك في حي المفتي والصالحية وغويران والعزيزية وعامودا والدرباسية والشداي والهول وغيرها طالبت برحيل النظام وإسقاط بشار ومحاكمة القتلة المجرمين كما طالب جميع المتظاهرين بإطلاق سراح الأسرى، وهدفوا للطفولة السورية، فيما تعيش المنطقة أزمة في الغاز ووسائل العيش بسبب تضيق النظام على الأهالي.

على صعيد آخر:

دعت فرنسا وبريطانيا إلى إنهاء بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، وصياغة مشروع قرار يقترح فرض عقوبات على الأسد إذا لم ينفذ خطة أنان المؤلفة من ست نقاط، يأتي هذا في الوقت الذي ناقش مجلس الأمن مستقبل بعثة المراقبين في سوريا، لبحث إدراج خطة المبعوث العربي والأممي كوفي أنان تحت الفصل السابع، أو فرض عقوبات غير عسكرية تحت الفصل ذاته، كما يستمع من رئيس بعثة المراقبين في سوريا إلى أسباب تعليق عمل البعثة هناك.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 21

دمشق وريفها: 20

حماة: 7

اللاذقية: 4

دير الزور: 3

ادلب: 2

درعا: 2

حلب: 2

السويداء: 1

الحسكة: 1

وليد الديك - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي

راتب عبد الرحمن المهاني - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي

محمد جهاد السقا التدمري - حمص - حي جورة الشياح - برصاص قوات الجيش
عمر خراز - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
فوزي مروان إدريس - حمص - بابا عمرو - كفر عايا - برصاص قوات الجيش
قتيل لم يصل اسمه - حمص - القصير - عثر على جثته بالقرب من حاجز الشعلة وعليها آثار التعذيب ومكبل اليدين إلى
الخلف وإصابة رصاصة بالرأس.
شخص لم يصل اسمه - حمص - البياضة - قامت قوات الأمن بحرق جثته
عبدو سليمان عيوش - حمص - بابا عمرو - قتل على يد قوات الجيش
عبد العليم عبد الحميد الغنطاوي - حمص - الرستن - على يد قوات الجيش
محمد عبد الحسيب سفور - حمص - البياضة - أعدم رميا بالرصاص حينما ذهب لتفقد منزله
زينب عبد الحسيب سفور - حمص - البياضة - أعدم رميا بالرصاص حينما ذهبت لتفقد منزلها
فاطمة عبد الحسيب سفو - حمص - البياضة - أعدم رميا بالرصاص حينما ذهبت لتفقد منزلها
حمد رامز غرير - حمص - بابا عمرو - برصاص قوات الجيش
غادة دحدوح - حمص - قلعة الحصن - زوجة محمد مرعي المصري قتلت نتيجة القصف العشوائي
بدر الدين سليمان - حمص - الحميدية - بالقصف العشوائي
سنة قتلى عثر على جثثهم متفسخة ومتحللة بالكامل في حي دير بعلبة بحمص
أحمد العابد - دمشق - حي جوبر - توفي متأثراً بجراحه
يوسف فارس البشاش - ريف دمشق - سقبا - توفي متأثراً بجراحه
معاذ زينو - دمشق - كفر بطنا - برصاص قوات الجيش حيث قاموا برميهم بالرصاص والتنكيل بجثته
وسام زينو - دمشق - كفر بطنا - برصاص قوات الجيش حيث قاموا برميهم بالرصاص والتنكيل بجثته
طلحت كباب - دمشق - كفر بطنا - برصاص قوات الجيش حيث قاموا برميهم بالرصاص والتنكيل بجثته
ماهر البحش سيخوي - دمشق - كفر بطنا - برصاص قوات الجيش حيث قاموا برميهم بالرصاص والتنكيل بجثته
صلاح العيروط - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي على حي الحجارية
محي الدين سن - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
صياح فخري عرابي - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
محمد عمر الحلبي - 35 عاماً - ريف دمشق - دوما - برصاص قناصة .
عمر ستوت - ريف دمشق - دوما - على يد قوات الجيش
عصام خنشور - 49 عاماً - ريف دمشق - دوما - يدعى أبو خالد قتل جراء القصف على مزرعته في الرميد بين دوما
والشيفونية
أحمد الملييس أبو راتب - ريف دمشق - دوما - على يد قوات الجيش
عبد الرحمن أحمد الغزاوي - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
وليد الفستقي - 35 عاماً - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي بحي عبد الرؤوف
عبد الرحمن جوهر - 7 أعوام - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي على حي الحجارية
عمر حمادة - 22 عاماً - ريف دمشق - دوما - متأثراً بجراحه السابقة في الرأس منذ عشرين يوماً
محمود عدنان عيسى المعروف - ريف دمشق - مضايا - أبو عدنان متأثراً بجراحه

شخص لم يصل الاسم - ريف دمشق - دوما - بالقصف العشوائي
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - حمورية - على يد قوات الأمن
محمد اندرون - 28 عاماً - اللاذقية - المارونيات - توفي في مشفى أنطاكيا بتركيا متأثراً بجراحه
محمد زكريا بركات - 19 عاماً - اللاذقية - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش بدمشق
أسامة محو - اللاذقية - كفر دليا - توفي في مشفى أنطاكيا بتركيا متأثراً بجراحه
فادي حمودة - 19 عاماً - اللاذقية - حي العوينة - قتل برصاص قوات الأمن
رياض العكة - دير الزور - حي الجورة - إثر إطلاق النار من قبل قوات الأمن على المشيعين
حمود العواد - دير الزور - حي الجورة - إثر إطلاق النار من قبل قوات الأمن على المشيعين
رحمة تيسير الجاسم - 11 عاماً - دير الزور - حي الجورة - إثر إطلاق النار من قبل قوات الأمن على المشيعين
مروة مروان كنجو - حماة - حي جنوب الملعب - نتيجة القصف العشوائي
يسام محمود كروما - 21 عاماً - حماة - حي جنوب الملعب - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - حماة - حي جنوب الملعب - نتيجة القصف العشوائي
فيصل العبود - حماه - طريق حلب - برصاص قناص في رقبته
محمد غالب السوطري - حماه - أبي الفداء - متزوج، وأب لثلاثة أطفال، أصيب برصاص الأمن أثناء عودته من عمله
كسائق تكسي، ولا زال جثمانه محتجزاً لدى الأمن
حسن مظلوم - 70 عاماً - حماه - حي الصابونية - حيث أعدم برصاص قوات الأمن عند عودته إلى منزله قادماً من
بستانه
ملهم أكرم رستم - حماه - سلمية - قتل برصاص قوات الأمن على حاجز قرية دير فول ونقل للمشفى العسكري بحمص
أحمد وضاح ستر - 17 عاماً - حلب - حي السكري - برصاص قوات الأمن
محمود كنجو - حلب - إعزاز - برصاص قوات الأمن
سيف ناصر الزعبي - درعا - بصرى الشام - نتيجة القصف العشوائي
عبد الرحمن جمال العبود - 17 عاماً - درعا - النعيمة - نتيجة القصف العشوائي
عبد الله شحادة العمر - السويداء - مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش في درعا
محمد الصالح - دير الزور - قتل في فرع الأمن الجنائي في دير الزور إثر محاولته الانشقاق
علي صنو - ادلب - كلي - اختطف من قبل قوات الأمن و عثرت على جثته ملقاة في الجبال
سمير محمد ديب ماهر - ادلب - سرمين - بالقصف العشوائي

المصادر: